الأنباء
الخميس 15 اغسطس 2013

مدينة الحارة توجه نداء استغاثة لرفع الحصار وسحب جثث أبنائها من الشوارع

النظام السوري ينفي استهداف منزل الأسد في «المالكي»

عواصم ـ وكالات: نفى النظام السوري أمس الأنباء التي تداولتها وسائل اعلام عن اصابة منزل الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق بعد أسبوع واحد على اعلان الجيش الحر استهداف احد المواكب الرئاسية صبيحة عيد الفطر السعيد.

وقال المكتب الاعلامي في القصر الرئاسي السوري في تصريح لوكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان جميع الأنباء التي تناولتها بعض وسائل الاعلام حول استهداف منزل الرئيس الأسد في دمشق عارية عن الصحة تماما. وكان بذلك يرد على تلك الأنباء التي ترددت عن استهداف مقر اقامة الأسد في حي المالكي من قبل مسلحي المعارضة السورية بالإضافة الى استهداف سفارتي روسيا في منطقة المزرعة وإيران في منطقة المزة.

في المقابل، واصلت قوات النظام السوري عملياتها في دمشق وريفها وباقي المحافظات.

وقصفت أمس بالمدفعية الثقيلة والدبابات أحياء القابون وبرزة ومخيم اليرموك بدمشق التي شهدت اشتباكات عنيفة في محيط هذه الأحياء بين الجيش الحر وقوات النظام.

كذلك استهدف الطيران الحربي مدن عربين وزملكا والسيدة زينب وبلدة حجيرة البلد وبساتين مدينة النبك، فيما قصفت راجمات الصواريخ

جانب من الدمار الذي لحق بمسجد وأبنية في ضاحية زملكا بدمشق (رويترز)

«الحر» يقتحم حاجز الحامدية بريف إدلب والنظام يرد بمجزرة

والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات الذيابية ومخيم الحسينية وخان الشيح ومعضمية الشام داريا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية، بحسب شبكة «شام» الاخبارية التي أكدت وقوع اشتباكات عنيفة في محيط بلدات الذيابية ومخيم الحسينية بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله ولواء أبو الفضل العباس.

في غضون ذلك أعلنت شبكة «شام» الاخبارية أن الجيش الحر تمكن من اقتحام معسكر الحامدية جنوب مدينة معرة النعمان بريف ادلب بعد استهدافه بعدة عربات مفخخة بداخل المعسكر مما أدى لتدمير معظم المباني وراجمات الصواريخ داخل المعسكر واغتنام عدة آليات ثقيلة ودبابات ومدفع 23 وراجمات صواريخ وذخيرتها اضافة الى قتل وأسر عدد من الضباط والمجندين وفرار البعض.

وقال نشطاء ان «الثوار انسحبوا» من المعسكر بعد ذلك.

وفيما يبدو ردا على الاقتحام، قامت قوات النظام بارتكاب «مجزرة جراء قصف طائرة حربية لمعهد لتحفيظ القرآن داخل مسجد في قرية الجانودية بريف ادلب أدى الى استشهاد ثلاثة أطفال وسقوط عدد من الجرحى، بحسب «شام»، وإلى جانب الجانودية، أغارت طائرات النظام على معرة النعمان.

ولم تكن نقاط الاشتباك في درعا أقل سخونة حيث شن الطيران الحربي وراجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة حملة قصف عنيف على أحياء طريق السد ومخيم درعا وأحياء درعا البلد، وذلك اثر اشتباكات عنيفة خاضها مقاتلو الجيش الحر فيما يسمى بالمربع الأمني واستهدف بعدة قذائف فرع المخابرات الجوية وفرع أمن الدولة، كما دارت اشتباكات في حي المنشية في درعا البلد.

وفي الريف، قصف الطيران الحربي بلدة كفر شمس وقصفت المدفعية الثقيلة مدن وبلدات النعيمة ونمر ونوى وداعل والكرك الشرقي وبصر الحرير.

ووجه المركز الاعلامي لمدينة الحارة نداء استغاثة لرفع الحصار عن المدينة المعزولة عن العالم الخارجي بلا ماء ولا غذاء ولا دواء والسماح «بسحب جثث أبنائها الملقاة بالشارع وجرحاها المحاصرين».

وقال ان المدينة تتعرض منذ سبعة أيام لعمليات سرقة ونهب وحرق وتدمير المنازل من قبل قوات الأمن وعناصر حزب الله اللبناني واللجان الشعبية.

وتجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على أحياء حمص المحاصرة، اضافة الى بساتين مدينة تدمر وقرية الزارة.

الأسد يؤجل الأقساط المصرفية المترتبة على جنود الاحتياط ويعفيهم من الفوائد

بيروت ـ رويترز: أصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمس مرسوما ينص على تأجيل الأقساط المترتبة على المتعاملين مع المصارف العامة للملتحقين بخدمة العلم الاحتياطية إلى حين الانتهاء من الخدمة. وبحسب المرسوم الذي أوردته قالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، أعفى الأسد جميع هؤلاء من «كامل الفوائد العقدية والتأخيرية وغرامات التأخير المترتبة على الأقساط خلال فترة التحاقهم بالخدمة الاحتياطية وتتم جدولة هذه الأقساط المستحقة بالفائدة العقدية». ويرجح أن يكون الهدف من المرسوم هو رفع الروح المعنوية للجنود والحيلولة دون حدوث انشقاقات في الجيش في فترة متوترة للغاية بعد قرابة عامين ونصف العام من الحرب الدائرة في سورية.

وتتحمل قوات الأسد عبء الانتشار في شتى أنحاء سورية مع سيطرة مقاتلي المعارضة على المزيد من المناطق. ويقول جنود احتياط فارون إن الروح المعنوية منخفضة بين القوات وإن الضباط يحتجزون الجنود بالفعل في ثكناتهم خوفا من انشقاقهم أو فرارهم.

ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إن قوام الجيش السوري تراجع إلى النصف تقريبا ووصل إلى نحو 110 آلاف جندي بسبب الانشقاقات والفرار والخسائر في أرض المعركة.

المصرف المركزي السوري يجيز للمصارف بيع العملات الأجنبية للأفراد

دمشق ـ أ.ف.ب: أجاز المصرف المركزي السوري للمصارف الخاصة بيع العملات الاجنبية للأفراد مباشرة بهدف الحد من تدهور سعر العملة المحلية في مقابل الدولار ، بحسب ما افادت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وقالت الوكالة ان حاكم المصرف أديب ميالة ترأس اجتماعا في حضور ممثلين عن المصارف المرخص لها التعامل بالقطع الاجنبي «بهدف اشراكها في عملية التدخل التي يقوم بها المصرف المركزي، لجهة قيامها ببيع القطع الاجنبي للمواطنين للغايات غير التجارية».

ونقلت الوكالة عن ميالة قوله ان اشراك المصارف في بيع القطع الاجنبي «يهدف الى توسيع عملية التدخل التي يقوم بها المصرف المركزي للحفاظ على سعر الصرف عند مستويات مقبولة ولجم عمليات المضاربة على سعر صرف الليرة السورية».

واشار الى ان المصرف المركزي «مستمر في تمويل عمليات استيراد المواد الضرورية عن طريق المصارف العاملة في سورية وبسعر تمييزي».

وافادت «سانا» بان المصرف المركزي السوري باع أمس الأول شريحة من القطع الاجنبي لعشر مؤسسات صرافة بسعر 173,27 ليرة سورية للدولار «لتغطية احتياجات السوق» خلال الفترة الممتدة بين 13 اغسطس و19 منه. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، اكد مصرفا «بيمو» و«عودة» في دمشق عدم تلقيهما التعليمات الجديدة بعد.

وحتى نهاية العام 2011، كان يحق للسوريين شراء العملة الاجنبية وصولا الى سقف خمسة آلاف دولار اميركي، في مقابل 500 دولار فقط حاليا. ومع اندلاع الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس بشار الاسد منتصف مارس 2011، اكد ميالة ان الاحتياطي بالقطع الاجنبي كان يبلغ 18 مليار دولار، ويشير خبراء اقتصاديون الى ان الاحتياطي تراجع الى ملياري دولار فقط.

اقتراح الجربا تشكيل «جيش وطني» يواجه انتقادات واسعة

لقيت دعوة رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض احمد الجربا الى اعادة هيكلة صفوف مقاتلي المعارضة في إطار «جيش وطني»، امتعاضا واسعا في صفوف الجهاديين، وانتقادات في صفوف مقاتلي المعارضة، في وقت دعا فيه جميع الأطياف للاتحاد تحت مظلة الائتلاف، مؤكدا ان نظام الرئيس السوري بشار الاسد دخل «غرفة الانعاش».

ويفترض بحسب الاقتراح ان يبقى على رأس هذا الجيش اللواء سليم ادريس الذي يتولى حاليا رئاسة هيئة أركان الجيش السوري الحر المشكل من جنود منشقين ومدنيين حملوا السلاح ضد نظام الرئيس بشار الاسد.

ويرى المقاتلون على الارض في الخطوة خطة أميركية لتحويل المقاتلين المعارضين الى مجموعات مناهضة لتنظيم القاعدة، على غرار «مجالس الصحوة» في العراق، التي دعمتها الولايات المتحدة لمواجهة مقاتلي القاعدة في العراق منذ العام 2006.

ولقيت الخطوة المقترحة انتقادات حادة على منتديات الكترونية، وكتب احد المدونين «معا لإحباط مشروع الصحوات»، متحدثا عن «خيانة الجربا وادريس للشام والاسلام». ويرى مقاتلون معارضون ان خطة الجيش الوطني هي محاولة لاقناع الغرب بتزويد مقاتلي المعارضة بالسلاح مباشرة، عبر انشاء قوة اكثر انسجاما ومنفصلة كليا عن الجهاديين.

ولم تقتصر الانتقادات على المقاتلين الاسلاميين، حيث يرى ناشطون منتقدون للجهاديين والائتلاف على حد سواء، ان توقيت طرح اعادة الهيكلة سيئ في الوقت الراهن، ويؤدي الى تشتيت التركيز عن الهدف الاساسي، وهو اسقاط نظام الرئيس السوري. كما يحظى هذا المقترح بانتقادات من داخل الائتلاف نفسه، وقال احد الاعضاء رافضا كشف اسمه «هذه الفكرة (الجيش الوطني) خطرة، ولن تنجح».

ويضيف «لا يجدر بنا ان نقاتل المتشددين الآن، علينا التركيز على قتال النظام».

واشنطن تحث المعارضة السورية على توحيد صفوفها وسط تهديدات القاعدة

واشنطن ـ كونا: دعت الولايات المتحدة جماعات المعارضة السورية لتوحيد صفوفها بعدما حذر مسؤول كبير بالمخابرات من أن تنظيم القاعدة ربما يصل إلى الحكم في سورية إذا حصل فراغ في السلطة بعد سقوط بشار الأسد.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف إن الاجتماع المرتقب مع المعارضة السورية في مؤتمر جنيف الثاني سيكون «مفتاحا» لتأمين استقرار سورية وسيرها إلى الأمام خاصة بعد تقييم قاتم أصدره نائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) مايكل موريل بأن حدوث فراغ في السلطة من شأنه أن يترك مجالا أمام تنظيم القاعدة لاتخاذ اجراء والاستفادة من مخابئ الأسلحة والقدرات التقنية في سورية.

لقاء تشاوري بين سليمان وسلام في بعبدا

رسالة إلى جنبلاط: «القصير» أكبر من عاليه والشوف!

الاتجاهات الحكومية رهن مناخ لقاء الرئيس ميشال سليمان ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام، على ايقاع كلام سليمان الاخير المشدد على ضرورة الاسراع في تشكيل الحكومة، ضمن قواعد محددة، وعبر ما سيعود به موفدا النائب وليد جنبلاط الى المملكة العربية السعودي وهما الوزير وائل ابوفاعور وتيمور وليد جنبلاط، اللذان التقيا مسؤولين سعوديين، ولم يتسن لهما، كما يبدو، لقاء الرئيس سعد الحريري الذي غادر الى الخارج في اجازة.

اللقاء بين سليمان وسلام عقد في القصر الجمهوري في بعبدا في الرابعة من بعد الظهر وليس في «بيت الدين» كما كان مطروحا، واقتصر على التشاور.

سلام عاد من سويسرا الثلاثاء والتقى فور عودته كبار معاونيه تحضيرا لسلسلة الاتصالات التي اجراها امس لاستطلاع الآراء حول الخيارات المطروحة امامه بشأن تأليف الحكومة، مع الاخذ بالاعتبار كلام الرئيس سليمان الأخير والذي تقول اوساط بعبدا انه اراده للتأكيد أنه لن يترك البلد من دون حكومة، في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في الربيع المقبل، وفقا للدستور الذي يعطي رئيسي الجمهورية والحكومة صلاحية تأليف هذه الحكومة كما يريان مصلحة البلد.

واوصت المصادر امس بأن التشكيلة الحكومية رهن الجولة الجديدة من المشاورات التي بدأها الرئيس المكلف مجددا أمس، ما يوحي بأنها قد تطول الى حيث يصعب اعلان الحكومة قبل سفر الرئيس سليمان في زيارته الاوروبية الخاصة بعد غد السبت.

على اي حال يبقى العاشر من سبتمبر موعدا حاسما لتشكيل الحكومة لاعتبارات تتعلق باستحقاق توقيع عقود التنقيب عن النفط والغاز في البحر اللبناني والبر اللبناني، في ضوء اصرار مختلف الأطراف في 8 و14 آذار، عدا كتلة العماد عون على ابعاد وزير الطاقة جبران باسيل عن هذا الموقع قبل حلول استحقاق التوقيع.

ويتمسك عون ببقاء وزارة الطاقة التي تشمل واردات الماء والكهرباء، مضافا اليها النفط والغاز بيد صهره جبران باسيل، في حين يقود رئيس مجلس النواب نبيه بري حملة مضادة ترمي الى استعادة وزارة الطاقة الى كتلته النيابية، خصوصا انه كان الرائد في تحريك ملف النفط والغاز في البحر اللبناني حتى بلغ مبلغه الآن، علما ان الرئيس بري يمضي الآن اجازة في الخارج، والمفروض ان يكون متواجدا اثناء اعلان تشكيل الحكومة.

هنا يقول النائب العوني سليم سلهب ان الرئيس بري ليس موافقا على حكومة «الأمر الواقع» المقصى عنها حزب الله، وقد سافر للخارج كي لا يغطي تشكيلها.

موقف حزب الله عرض جوانب منه أمس، السيد حسن نصرالله عبر قناة «الميادين» متناولا الأوضاع الداخلية، وسيطل في احتفال لحزب الله في بلدة عيتا الشعب غدا الجمعة بمناسبة انتهاء حرب 2006.

نصر الله وردا على سؤال لصحيفة «السفير» عن الشيب الذي غزا لحيته قال: لقد شيبنا الداخل اللبناني، معتبرا أن المعركة مع الإسرائيليين أسهل من المعركة في الداخل.

وأضاف: مع الإسرائيليين يكون الهدف واضحا والخيارات واضحة في المعركة، الأسلحة والتكتيكات والخطاب، أما في الداخل وما أدراك ما الداخل فحدث عن المصاعب ولا حرج.

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع تخوف من جهته من توجيه رسائل أخرى إلى الرئيس ميشال سليمان، كي يوقف مواقفه، مشيرا إلى أن الفلتان الأمني المتقطع أصبح حقيقة في لبنان، وقال لجريدة الجمهورية: لا أحد يريد شطب حزب الله من المعادلة السياسية، إنما المطلوب هو شطب الأمور التي يتسلبط بها الحزب على الدولة، مضيفا أن الوضع معقد والأفق غير واضح، ورأى أن بقاء لبنان كدولة متوقف على ما سيفعله رئيس الدولة ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام.

بدوره، النائب وليد جنبلاط سيتحدث نهاية هذا الأسبوع في مهرجان تكريمي لشهداء الحزب التقدمي الاشتراكي.

واستبقت صحيفة «الأخبار» الحديث الجنبلاطي المنتظر بدعوة زعيم المختارة إلى التعقل، وأبلغته بتهديد واضح بأن مدينة القصير (التي اجتاحها حزب الله مع النظام السوري) أكبر من منطقتي الشوف وعاليه مجتمعتين.

والمعروف أن الشوف وعاليه هما منطقتا النفوذ الجنبلاطي الأساسي في لبنان. ومؤكد أن جنبلاط المتجه نحو تأييد تشكيل حكومة حياديين، لن يحسم خياره قبل عودة موفديه إلى السعودية.

على صعيد خطف الطيارين التركيين وصل إلى بيروت وفد من المخابرات التركية برئاسة عبدالرحمن بلجك لمعاونة السفير التركي في بيروت اوزيلديز في معالجة عملية الخطف، التي يصر الجانب التركي على فصلها عن ملف مخطوفي اعزاز من اللبنانيين العائدين من زيارة العتبات المقدسة في العراق.

وتزامن مع وصول الوفد طلب وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو المساعدة من نظيره الإيراني للإفراج عن الطيارين التركيين المخطوفين في لبنان، حسبما أعلنت الخارجية الإيرانية، التي دانت عمليات الخطف من أي جهة أتت.

أغلو اتصل بوزير الخارجية اللبنانية عدنان منصور، معربا له عن قلقه الشديد حيال عملية خطف الطيارين وما قد ينتج عنها من تداعيات سلبية على العلاقات بين البلدين، متمنيا على المراجع العليا اللبنانية العمل على الإفراج عنهم، نافيا علاقة بلاده بخطف اللبنانيين في اعزاز من قبل جماعات سورية على أراض سورية.

غير أن منصور تمنى على أوغلو أن تبذل تركيا جهودا إضافية من اجل حل نهائي لمخطوفي اعزاز.

وفي معلومات لـ «الأنباء» أن الوفد الأمني التركي أتى معه بمقترحات إيجابية سيعرضها على وزير الداخلية مروان شربل ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

● بيروت ـ عمر حبنجر

الرئيس سليمان مستقبلا سفير تركيا لدى لبنان انان اوزيلديز في المقر الرئاسي الصيفي بقصر بيت الدين(محمود الطويل)

معلومات لـ «الأنباء»: وفد المخابرات التركية ينقل مقترحات إيجابية

كتلة عون: بري سافر في إجازة كي لا يغطي حكومة «الأمر الواقع»!

المطلوب من حزب الله الإمساك بملفي النفط والاتصالات

ماروني لـ «الأنباء»: الاستسلام لمشيئة حزب الله ودويلته يعني موت الكيان اللبناني

رأى عضو كتلتي نواب زحلة والكتائب النائب ايلي ماروني ان الوضع الامني المتفلت في لبنان بدءا من اطلاق الصواريخ على محيط القصر الجمهوري مرورا بخطف لبنانيين واجانب وعناصر في القوى الامنية وصولا الى نصب الكمائن في البقاع، ناهيك عن الخروقات السورية والاسرائيلية المتكررة للسيادة اللبنانية كلها دلائل تشير الى دنو ساعة الانفجار الامني الكامل ما لم يسارع الرئيس المكلف بالتعاون مع رئيس الجمهورية الى تشكيل حكومة قادرة على الحسم وملاحقة المرتكبين عبر اتخاذ القرارات الرادعة واجراء تعيينات امنية ومواكبة التطورات الاقليمية وتحديدا السورية منها، مشيرا من جهة ثانية الى ان اللافت في الاحداث الامنية على الساحة اللبنانية هو ان مصدرها بيئة السلاح غير الشرعي الواقعة ضمن النطاق الجغرافي للدويلة المتغلبة على منطق الدولة، وهو ما يثبت فعلا لا قولا ان السلاح ليس فقط عدو الدولة الرئيسي بل ايضا عدو اللبنانيين، كل اللبنانيين، ويحاول بكل الوسائل والاساليب ترهيبهم لاسكاتهم عن المطالبة بنزعه.

ولفت النائب ماروني في تصريح لـ «الأنباء» الى ان حزب الله وانطلاقا من جهاده في سبيل مصلحة المحور السوري ـ الايراني، غير معني بما يجري على الساحتين الامنية والسياسية في لبنان، ويضرب عرض الحائط بما قد يؤول اليه التسيب والفلتان الامني الناتج عن استقواء بيئته بسلاحه، بحيث تفعل هذه البيئة ما تشاء من عمليات خطف وقتل وتهديد للامن الوطني دون رادع او حسيب، معتبرا بالتالي ان سكوت حزب الله عن تصرفات بيئته لا يعني فقط مباركته لها، انما ايضا رسالة الى البيئات اللبنانية الاخرى ان سلاحه باق وان قانون دويلته هو السائد على قاعدة الامر الواقع، مستغربا من جهة ثانية تصرف بعض الاجهزة الامنية بشكل يوحي وكأنها قد اقتنعت بتجزئة الامن في لبنان، بحيث تستقوي على المناطق غير الخاضعة لهيمنة حزب الله على السيارات ذات الزجاج الداكن، او تسارع الى توقيف مطلقي النار ابتهاجا او الى اعتقال مواطن بريء لمجرد الاشتباه به دون اثباتات، في حين ان مطلقي الصواريخ والمهددين فعليا للامن القومي وللسلم الاهلي يتجولون بحرية ودون خوف لا من قانون ولا من عقاب، متحديا القوى الامنية ان تقيم حاجزا امنيا خارج نطاق زحلة وعرسال وكل المناطق الرافضة للسلاح غير الشرعي.

في سياق متصل، وردا على سؤال، لفت النائب ماروني الى ان عملية خطف الطيار التركي ومساعده ستؤول حكما في ظل المعالجة القائمة لهذا الملف الى توتر في العلاقات اللبنانية ـ التركية والى فقدان ما تبقى من مصداقية لدى الدولة اللبنانية في علاقاتها مع المجتمع الدولي وهذا ما يريده حزب الله وملحقاته المحلية، ناهيك عن ادراج المجتمع الدولي لمطار بيروت على لائحة المطارات الخطرة في العالم، وبالتالي انهيار ما تبقى من سياحة في لبنان، معربا عن خشيته من ان يتم ربط مصير الطيارين التركيين بمصير مخطوفي اعزاز بصورة نهائية وادخال الدولة اللبنانية في ازمة علاقات ديبلوماسية هي في غنى عنها، مستدركا بالقول ان قضية مخطوفي اعزاز محقة ويجب ايجاد الحل السريع لاطلاق سراحهم، انما يجب في المقابل اطلاق سراح الدولة اللبنانية المخطوفة مع التركيين من قبل السلاح غير الشرعي.

واضاف ماروني ان علاج التدهور الامني القائم والخلل في تعاطي بيئة السلاح مع القوانين ومع الدولة ككل يبدأ بتشكيل حكومة تستطيع اطلاق يد القوى الامنية للضرب بيد من حديد وملاحقة حاملي السلاح الى اي جهة حزبية او سياسية انتموا، وتسارع الى ضبط الحدود اللبنانية مع سورية لمنع عبور المسلحين ذهابا وايابا وتأمين الحد الادنى من الحماية للمناطق الحدودية، معتبرا بالتالي ان ترك الساحة لحزب الله والاستسلام لمشيئته ولقوانين دويلته يعني موت الكيان اللبناني، وهذا ما يطمح اليه الحزب وكل من يدور في فلكه من اصحاب المشاريع الفئوية.

وتعليقا على طلب جبران باسيل التنسيق مع الدولة السورية لاعادة النازحين السوريين الى بلادهم، لفت النائب ماروني الى ان جل ما يريده باسيل ويسعى اليه هو تسليم المعارضين السوريين لجلاديهم كسلفة حساب لحليفه النظام السوري، علما ان غالبية النازحين اضطروا للنزوح اليها هربا من سوط النظام في بلادهم، مستدركا بالقول ان على الدولة اللبنانية تنظيم عملية النازحين عبر ضبط الحدود وتحديد مكان اقامتهم وتحميل الدول المانحة مسؤولية اعالتهم.

● بيروت ـ زينة طبّارة

ايلي ماروني